

خطورة دعوة المظلوم ولو من كافر

خباب الحمد

دعوة المظلوم وبدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل غيرها لان دعوة المظلوم مستجابة حتى ولو كان المظلوم كافرا. تخيلوا يا اخواني حتى لو كان المظلوم يعني لو ان رجلا مسلما ظلم كافرا واحد مثلاً يشتغل عندنا مسيحي يشتغل عند واحد مسلم او سامري يشتغل عند واحد - [00:00:00](#)

مسلم وظلموا هذا المسلم. جاء هذا المظلوم ودعا لي. قال اللهم مثلاً لا تبارك له. اللهم كذا. الله. وكان فعلاً مظلوم فان الله تبارك وتعالى يستجيب دعاءهم. ان عاجلاً او اجلاً دعوة المظلوم. والمظلوم ايها الاحبة شرط ان يكون هذا المظلوم كذلك كما قال العلماء ليس - [00:00:20](#)

ابي ظالم انه احد العلماء اسمه الامام المقرئ من علماء الشافعية اتوا اليه يوم من الايام وقالوا له لماذا لا ندعوا الله ولا يستجيب لنا. طبعاً تعلمون القصة المعروفة عن ابراهيم بن ادهم. اللي ذكر فيها عشر نقاط. لكن هذه نبه على قضية. قال تدعون - [00:00:40](#) الله وتتمنون ان يستجيب الله عز وجل لكم الدعاء ولا وتدعون بانكم قد ظلمتم. قال ولا اكنكم ظلمتم انفسكم وظلمتم غيركم. ظلمتم انفسكم بايش؟ بالتقصير في حق الله وظلمتم غيركم - [00:01:00](#)

باكل حقوقهم فاصبح المظلوم في الحقيقة ايش؟ ظالماً. فلذلك الله لا يستجيب. فلذلك نحن نعوذ ان لا نكون من هؤلاء. يقول انه هو مظلوم لكنه في حقيقة نفسه ظالم - [00:01:20](#)

ولذلك الله تبارك وتعالى يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. قال العلماء لها عدة معاني اتقوا فتنة يعني اتقوا عذاباً اتقوا بلاء اتقوا زلازل لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة يعني لن تصيب الظالم بل قد تصيب الظالم والصالح - [00:01:40](#) اذا كان هذا الصالح غير مصلح. طبقاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت زينب بن جحش في صحيح الامام مسلم وقالت يا نساء الله ان يهلكوا وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. اذا الصالح كان موجود ولم يصلح فاننا سنهلك. اما المسلم - [00:02:00](#) لن لن يهلك الله عز وجل القرية بسببه ولن يهلكه الله. لذلك لم نجد ان النبي من الانبياء اهلكه الله. ولكن اهلك الله عز وجل كثيراً من اقوامهم لان الله عز وجل قال وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. هذا تفسير التفسير الثاني واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - [00:02:20](#)

وخاصة من اشتهروا بالظلم يعني كما قال الله في القرآن الكريم وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون هؤلاء التسعة كانوا من كبار الذين يظلمون الناس. لكن في الحقيقة هنالك اناس غير معروفين بالظلم - [00:02:40](#)

وهم في حقيقة احوالهم ايش؟ ظلمة. يأكل الميراث. يأكل حقوق اهله. يأكل حقوق اخوانه يأكل حقوق العمال يعني بعض الناس انا اقول بصراحة قد تجد انه يهتم بالمظالم العامة. يعني المظالم التي تقع من بعض الاشخاص وبعض - [00:03:00](#)

وبعض الوزراء لكن هو في الحقيقة حاله ايش؟ هو ظالم. يعني هذا الشخص لو انه مكن ومسك مسؤولية معينة منه الظلم ربما كذا الذي يتكلم عنه ربما اكثر. لانه اذا كان ظالم في حق اهله وفي حق بيته وفي حق زوجه - [00:03:20](#)

وفي حق عماله في حق الناس الذين يأتون عنده ففي الحقيقة انه سيظلم غيرهم. فيا ايها الاحبة الاكارم هذا فيه دلالة على الظلم دعوة المظلوم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:40](#)